وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية والتوجيه والإرشاد

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصّص إرشاد وتوجيه

القيم الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية في ثانوية ذراع السمار بالمدية

إعداد الطالب:
سعيداني عبد المالك

إشراف الاستاذ:
توات عدنان

الموسم الجامعية 2023/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله ".

أنفتح بشكر الله وبحمده، فالحمد الله الذي جعل الحمد مفتاح رحمته وخلق الظلمات والنور، وهدى من أحبهم إلى صراط مستقيم، حمدا لك يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سجدت لك يا رب شاكرا مزيد فضلك وعظيم نعائمك على ما منحتني من قوة وألهمتني هبة الصبر وتحمل عناء هذا المشوار حتى أتممت هذا العمل في صورته هذه.

أولا وقبل كل شيء أتقدم بالشكر والعرفان لأمي وأبي اللذين كانا لي منبع حنان وعطاء طيلة مشواري الدراسي.

إلى أختي وأخي سندي وعضدي ومنبع سعادتي.

كما أتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لأستاذي الفاضل:" توات عدنان" الذي أفادني فكان لي خير موجه وناصح، وصبر معي طيلة إنجاز هذه الدراسة التي تكرم بالإشراف عليها.

ولا يكفيني بأن أعترف بالجميل وأعبر بالكلمات والتي لا تفي حقه لمن كان لنا السند والدعم من أساتذة الكلية والذين لم يبخلوا علينا بمساعداتهم لنا، إذ بعثوا فينا روح التفاؤل والإصرار وحب الوصول للنجاح، كما تعلمنا منهم أن بالتواضع والصبر وقوة الإرادة نصل إليه.

إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية كل باسمه.

ونتقدم بشكرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد أتقدم بخالص الشكر والتقدير

حفظهم الله جميعا ورعاهم

ملخص الدراسة باللغة العربية:

سعت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين القيم الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، واتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي. اعتمدنا في دراستنا على مقياس الطالب مومن بكوش الجموعي (2012)، حيث يشمل مجموعة متنوعة من القيم الاجتماعية المهمة ووزعناه على العينة التي تكونت من (80) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية من ثانوية أحمد حضري، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية، وبعد الحصول على النتائج تم معالجتها بمجموعة من الأساليب باستخدام النظام الإحصائي SPSS . وقد توصلنا للنتائج التالية:

- تلميذ مرحلة التعليم الثانوي يتمتع بمستوى مرتفع من القيم الاجتماعية
- لا توجد فروق في القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الشعبة.
- لا توجد فروق في القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

Abstract:

This study sought to reveal the relationship between social values and some other variables among second-year secondary school students, and in this study, we followed the descriptive approach. In our study, we relied on the Student Moumin Bakoush Al-Jamoui Scale (2012), which includes a variety of important social values, and we distributed it to a sample that consisted of (80) male and female students who were intentionally selected from AHMAD HADRI Secondary School, and after verifying the psychometric properties in the exploratory study, and after obtaining the results, was processed using a set of methods using the statistical system SPSS. We have reached the following results:

- A secondary school student has a high level of social values.

- There are no differences in social values among primary school students due to the class variable.

- There are no differences in social values among primary school students due to the gender variable.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	ت
فهرس الجداول	ج
مقدمة	1
الجانب الأول: الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهداف الدراسة	6
4. أهمية الدراسة	7
5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة	7
6. الدراسات السابقة	7
7. مناقشة الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: القيم الاجتماعية	
تمهيد	14
1. تعريف القيم	14
2. تعريف القيم الاجتماعية	14
3. بعض المفاهيم المتعلقة بالقيم الاجتماعية	16
4. مكونات القيم	16
5. خصائص القيم	17
6. أنواع القيم	18
7. دور القيم	19
8. صراع القيم	20
9. اكتساب القيم	21

10.نظريات اكتساب القيم	**22**
11.أهمية القيم	**26**
12.أمثلة عن القيم الاجتماعية	**27**
الخاتمة	**29**
الجانب الثاني: الإطار التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
1. الدراسة الاستطلاعية	**32**
1.1. أهميتها	**32**
2.1. أهدافها	**32**
2. الدراسة الأساسية	**33**
1.2. منهج البحث	**33**
2.2. مجتمع البحث	**33**
3.2. عينة البحث	**34**
4.2. أدوات البحث	**35**
5.2. حدود البحث	**37**
6.2. الأساليب الإحصائية	**37**
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج	
أولا– التحقق من شرط اعتدالية التوزيع	**39**
1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	**40**
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**41**
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**42**
الاستنتاج	**43**
توصيات واقتراحات	**44**
الملاحق	**45**
المراجع	**52**

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول (1): توزيع عينة البحث حسب عامل الجنس	**34**
الجدول (2): توزيع عينة البحث حسب الشعبة	**34**
الجدول (3): ثبات مقياس القيم الاجتماعية عن طريق ألفا كرونباخ	**36**
الجدول (4): صدق المقارنة الطرفية لمقياس القيم الاجتماعية	**36**
الجدول (5): التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة	**39**
الجدول (6): اختبار كا^2 للكشف عن مستوى القيم الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة	**40**
الجدول (7): اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في القيم الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس	**41**
الجدول (8): اختبار كروسكال واليز لدلالة الفروق في القيم الاجتماعية تبعا لمتغير الشعبة	**42**

مقدمة

مقدمة

يكبر المرء ويتعرض للخبرات المختلفة عن طريق التنشئة الاجتماعية، سواء منها الخبرات المقصودة أم غير مقصودة، فيتعلم ويكتسب موجهات لسلوكه ويوظفها في حياته اليومية، وفي تفاعله مع الناس نسميها القيم، فالقيم بهذا المعنى تدلنا على ما ينبغي أن نفعل ومالا ينبغي أن نفعل، وفي واقع الأمر فإن المجتمعات الانسانية تختلف تبعا للثقافات السائدة في كل منها، بسبب اختلاف أنماط السلوك التي تفرضها كل ثقافة على أفراد المجتمع في مجال التفكير والعمل والشعور، حيث تتمتع الثقافة بسلطة قوية في صياغة شخصية أفراد المجتمع، ومن خلال عمليات التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة ومجتمع الرفاق يتم إعداد الفرد للقيام بدوره في مجتمعه، ويتشكل سلوكه وفق معايير المجتمع الذي ينتمي إليه، وقد تفاوتت النظرة إلى القيم، بتفاوت المنطلقات، وتعدّ القيم الاجتماعية من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات، وتقام عليها الأمم. وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ وهي معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح والقيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المحبة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع والتي تحددها ثقافتها مثل التسامح والقوة ولها عدة أمثلة وأنواع وأسباب تؤدي إلى غيابها عن واقع الحياة.

كما أن هناك سبل لتعزيزها وبناتها ودراستها وتعد مطلبا ضروريا لفهم الواقع، إذ أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في تخطيط الفرد لاختياراته المستقبلية، ولا بد للفرد أن يراعي تلك القيم، إذ أنها تلعب دورا أساسيا في صياغة شخصية الفرد منذ الطفولة إلى غاية الرشد، تعتبر القيم الاجتماعية خيطاً رئيسياً يربط بين الفرد والمجتمع، حيث يتأثر سلوكه واختياراته بشكل كبير بمجموعة القيم التي يتبناها. في هذا السياق، يُلاحظ تأثير هذه القيم على اتخاذ القرارات، وخاصةً عندما يكون التلميذ في مرحلة الثانوية، حيث يواجه العديد من الخيارات والتحديات المستقبلية.

كما تشهد مرحلة السنة الثانية ثانوي في التعليم الجزائري تحولات كبيرة في حياة التلاميذ، حيث يقع عبء اتخاذ القرارات الحياتية والمهنية على عاتقهم، وتمثل هذه المرحلة العمرية فترة حاسمة تحتاج إلى توجيه وفهم عميق للعوامل التي تتداخل في صياغة تفكير الشباب وتوجيه حياتهم المستقبلية، من بين هذه العوامل تبرز القيم الاجتماعية كمحور أساسي يلعب دوراً بارزاً في تشكيل الهوية الشخصية واتخاذ القرارات.

تسعى هذه المذكرة إلى استكشاف وفهم العلاقة بين القيم الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث سنقوم بتحليل تأثير هذه القيم على اتخاذ القرارات الدراسية والمهنية، وسنركز على كيفية تشكيل هذه القيم لرؤية تأثيرها على تحديد اتجاهات وتوجيهات التلاميذ نحو مساراتهم الحياتية.

تمت الدراسة في **جانبين نظري وتطبيقي**، وقد تم تقسيم الجانب **النظري** من الدراسة إلى فصلين، جاء الفصل الأول الإطار العام للدراسة وتتمثل في الاشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة، كذلك أهداف وأهمية الدراسة مع تحديد المصطلحات الأساسية وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ومناقشتها. أما الفصل الثاني فتحدثنا فيه عن القيم الاجتماعية وبعض المفاهيم المتعلقة بها، إضافة إلى مكوناتها، خصائصها، أنواعها، دورها وأهميتها مع تحديد نظريات اكتسابها. كما عرضنا أمثلة عن بعض القيم السائدة في مجتمعنا.

أما الجانب التطبيقي للدراسة فقد تم تقسيمه إلى فصلين أولهما سنقوم فيه بعرض الدراسة الاستطلاعية وأهميتها وأهدافها. أما في الدراسة الأساسية فسنقوم بعرض منهج ومجتمع وعينة وأدوات وحدود البحث، مع الأساليب الإحصائية. أما الفصل الثاني فستقوم بمحاولة التحقق من فرضيات الدراسة، وذلك من خلال عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها ومحاولة مناقشتها، وفي الأخير تم عرض الاستنتاج العام للدراسة.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. مناقشة الدراسات السابقة

1. الإشكالية

إن لموضوع القيم أهمية بالغة جدا في المجتمع وذلك لكونه ركيزة أساسية لقيام أي حضارة على وجه الأرض، فالقيم تعتبر ضرورة على المستويين الفردي والجماعي، فعلى المستوى الفردي نجد المرء على اختلاف المراحل التي يمرّ بها بحاجة ماسّة في تعامله مع المواقف إلى نسق من القيم تعمل بمثابة موجهات لسلوكه، وبديهي أنّه إذا غابت مثل هذه القيم الاجتماعية أو تضاربت فإنه يبتعد عن ذاته وعن مجتمعه، أما المستوى الجماعي فيمكن القول أن أيّ تنظيم بحاجة إلى نسق قيمي يشبه الأنساق القيمية الموجودة لدى الأفراد، وثباته اللازم لممارسة الحياة الاجتماعية.

كما أنّ دراسة القيم من القضايا الهامة التي دار حولها الكثير من الجدل نتيجة التغيرات والمستجدات العالمية الواسعة التي حدثت خلال العقود السابقة، خاصة بعد تنامي ظاهرة العولمة، وما صاحبها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات، فقد كان لها أثر مباشر على قيم الأفراد ومبادئهم، فانحسرت مجموعة كبيرة من القيم وظهرت قيم أخرى جديدة، وانعكس ذلك بشكل واضح على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع، وقد لعبت البرامج والمناهج التعليمية باعتبارها الموجهات الفكرية والثقافية والاجتماعية المباشرة في تعليم الأفراد وتربيتهم على استخدام الطرق العلمية المناسبة في حل المشكلات واتخاذ القرارات الملائمة، والتكيف مع المستجدات والأحداث بشكل إيجابي.

ويرجع السبب الرئيسي في اهتمام التربويين بالقيم أنها تتصل بشكل مباشر بالأهداف التي تسعى التربية إلى تنميتها لدى التّلاميذ، فنجد أنّ التربية الحديثة تهتم اهتماما كبيراً في تنمية الفرد عقليا، وجسميا، وانفعالياً، وقد بذلت في الآونة الأخيرة جهودا كبيرة لتطوير البرامج والمناهج التعليمية، وتحسين طرق التدريس المتبعة في المدارس والجامعات في الوطن العربي لكي تواكب التطورات العلمية المتسارعة وتنمّي القيم الاجتماعية لدى الطلبة.

في هذا السياق، تساهم هذه القيم في بناء شخصية التلاميذ وتؤثر على علاقاتهم مع الآخرين. تتباين القيم الاجتماعية بناءً على عدة عوامل، منها الجنس والشعبة الدراسية، مما يثير تساؤلات حول كيفية تأثير هذه المتغيرات على تبني وتفضيل القيم الاجتماعية بين التلاميذ.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية أحمد حضري بالمدية، وتحليل علاقتها بمتغيري الجنس والشعبة الدراسية. من خلال هذا التحليل، نسعى لفهم مدى تأثير هذه المتغيرات على القيم الاجتماعية، والتعرف على الفروقات المحتملة في هذه القيم بين الجنسين وبين الشعب الدراسية المختلفة.

هذه الإشكالية تستدعي الإجابة على مجموعة من الأسئلة الفرعية، منها:

- ما مستوى القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة ثانية من التعليم الثانوي بمدينة المدية؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية بين الذكور والإناث لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي بمدينة المدية؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية بين الشعب الدراسية المختلفة لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي بمدينة المدية؟

2. فرضيات الدراسة

- يتمتع تلاميذ السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي بمستوى مرتفع من القيم الاجتماعية.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية بين الذكور والإناث لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي بمدينة المدية
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية بين الشعب الدراسية المختلفة لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي بمدينة المدية.

3. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف هذه الدراسة في:

- التعرف على القيم الاجتماعية الأكثر شيوعًا بين تلاميذ هذه الفئة العمرية.
- دراسة الاختلافات في القيم الاجتماعية بين التلاميذ الذكور والإناث في هذه المرحلة.
- تحليل كيفية تأثير التخصص الدراسي (علمي، أدبي) على القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانية ثانوي.
- تقديم توصيات ومقترحات لتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية بين التلاميذ، استنادًا إلى نتائج الدراسة.

4. أهمية الدراسة

هذه الدراسة تكتسب أهمية كبيرة نظراً لمساهمتها الفعّالة في فهم وتحليل واقع القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، يعزز هذا الفهم من قدرتنا على التفاعل مع شريحة مهمة من المجتمع، ويقدم رؤى حيوية حول كيفية تأثير القيم على اختيارات الطلاب التعليمية والمهنية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدراسة أن توفر أساساً لتطوير برامج توجيه تربوي تستند إلى فهم عميق لقيم الطلاب، مما يعزز فرصهم في اكتساب مهارات جديدة واتخاذ قرارات تعليمية ومهنية مستدامة.

5. مصطلحات الدراسة

- **القيم:** هي المعتقدات والمبادئ الأساسية التي توجه سلوك الفرد وتشكل إطارًا لتقييم الأمور واتخاذ القرارات. تعتبر القيم من العناصر الثقافية الأساسية التي تشكل جوهر التفكير والتصرف لدى الأفراد في المجتمع. (سليمان النصري، 2020/2019، ص156)
- **القيم الاجتماعية:** تعبر عن المعايير والمبادئ التي يتفق عليها أفراد المجتمع بشكل عام. تلعب القيم الاجتماعية دورًا مهمًا في تحديد ما هو مقبول وما هو غير مقبول في مجتمع معين. تتضمن قيم المجتمع قيمًا كالعدالة، والتعاون، والتسامح. (مختاري، 2011، ص20)
- **التعريف الاجرائي:** هي عناصر بنائية تشتق من التفاعل الاجتماعي، الذي يتم بداخل الجماعات الاجتماعية، وهنا نلاحظ أن التوجيه القيمي للسلوك الفردي يؤدّي إلى ضرورة الملاءمة بين الحاجات والقيم الاتجاهات وبين البيئة التي تفرض وجوب تحقيق الأهداف الثقافية. (مختاري،2011 ص20)

6. الدراسات السابقة

دراسة محمد جمال (2022): بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة إلى بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال العام الدراسي (2020-2019)، لتزويد الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التعليمي بمعايير مناسبة، لقياس القيم الاجتماعية. وقد طبق المقياس على (210) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتم التوصل للصورة النهائية للمقياس التي تكونت من (72) موقفا قيّما موزعا على (24) قيمة اجتماعية، وهي : الأمانة، الإنجاز، الإيثار، تحمل المسؤولية، التسامح، التعاون، التواضع، التواصل الاجتماعي، الجهاد، الدفاع عن الوطن، حب العلم، الحرية، الديمقراطية، الرحمة، السلام، الشجاعة، الشورى، الصبر، الطاعة، العدالة، المثابرة، المساواة النظام، الولاء و الانتماء للوطن على عينة حجمها (210) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، اعتمد البحث على منهجين : الوصفي والتجريبي، وتم حساب ثبات المقياس

وصدقه وكانت القيم مرتفعة ومقبولة وفقا لاختلاف أساليب الحساب المستخدمة في البحث، حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (0 ، 0 – 70 ، 92)، وبلغت قيمة معامل الصدق الذاتي (0 ، 96) ، وحققت مفردات المقياس صدقا تمييزيا عند مستوى الثقة (0 ، 0 – 95 ، 99)، أي أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0 ،01) بين متوسط درجات مجموعتي الطلاب مرتفعي ومنخفضي – القيم الاجتماعية، وهذا يدل على صدق عوامل المقياس في قياس ما وضع لقياسه. وأوصى الباحث بضرورة التركيز على قياس قدرة المتعلمين على التمكن من القيم بأنواعها.

دراسة محمد صالح محمد (2021): بناء برنامج قائم على النظرية البنائية وقياس فاعليته في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول ثانوي، هدف الدراسة هو بناء برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية وقياس فاعليته في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول ثانوي، تكونت عينة البحث من (36) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة احمد محمد موسى الثانوية بنات تابعة للإدارة التعليمية بكومامبو، تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (18) طالبة. والأخرى بلغ عددها (18) طالبة، وتحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى القيم الاجتماعية، اعتمد البحث على منهجين: الوصفي والتجريبي، وتوصل الباحث إلى نتائج مؤداها وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (0 ، 05) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي المقياس القيم الاجتماعية الصالح المجموعة التجريبية والنسب كانت مقبولة، وحجم تأثير البرنامج مرتفع بصفة عامة أي أن البرنامج ذو فاعلية في تنمية القيم الاجتماعية، وبناء على النتائج أوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية تسلق الهضبة عند تخطيط مناهج التاريخ، وتدريسها، وضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ.

دراسة منال الأسود (2014، 2015): واقع بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة – دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لبلدية الدبيلة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لبلدية الدبيلة، كما هدفت للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاهتمام بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعود إلى تغير الجنس. وكانت هذه الدراسة وصفية استكشافية حيث تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الرابعة متوسط ببلدية الدبيلة العام الدراسي 2014 / 2015 وبلغ عددهم 590 تلميذ وتلميذة، حيث اختيرت بطريقة عشوائية بلغت 500 تلميذ وتلميذة لتحقيق أهداف الدراسة. تم تطوير استمارة اشتملت على 38عبارة موزعة

على أربعة أبعاد. وقد أسفرت الدراسة على أن الاهتمام بالقيم الاجتماعية لدى المرحلة المتوسطة كان عاليا على معظم فقرات أداة الدراسة وأبعادها بصورة عامة .جاء ترتيب أبعاد القيم الاجتماعية حسب أهميتها لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة على النحو التالي: قيم التسامح، قيم التعاون، قيمة الاحترام، قيمة الانتماء الوطني .وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. تبين قيم الانتماء والتسامح والتعاون لدى تلاميذ الرابعة حسب الجنس .

دراسة لويزة غميمة (2014، 2015): واقع القيم الاجتماعية في منهاج العلوم الإسلامية للتعليم الثانوي في الجزائر – دراسة تحليلية لمحتوى منهاج العلوم الإسلامية للسنة الأولى من التعليم الثانوي .هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج العلوم الإسلامية للسنة الأولى من التعليم الثانوي في الجزائر .وحددت مشكلة الدراسة في ضوء الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في: واقع القيم الاجتماعية في منهاج العلوم الإسلامية للسنة الأولى من التعليم الثانوي في الجزائر .وينبثق من التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية التالية :

- ماهي قيم العلاقات الاجتماعية المتضمنة في منهاج العلوم الإسلامية للسنة الأولى من التعليم الثانوي في الجزائر.
- ماهي الآفات والأخلاق السيئة المتضمنة في منهاج العلوم الإسلامية للسنة الأولى من التعليم الثانوي .
- ماهي قيم الاتصال والتواصل المتضمنة في منهاج العلوم الإسلامية للسنة الأولى من التعليم الثانوي في الجزائر .

وللإجابة على هذه التساؤلات اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخرجت 40 قيمة بعد تحليل محتوى عينة الدراسة معتمدة على الكلمة كوحدة للتحليل، وقد توصلت الدراسة بعد تحليل محتوى عينة الدراسة إلى أن :

- احتوى منهاج العلوم الإسلامية للسنة الأولى من التعليم الثانوي على 40 قيمة اجتماعية.
- تضمن المنهاج مجموعة من العلاقات الاجتماعية بنسب مختلفة .
- توجد في منهاج العلوم الإسلامية قيم دالة على الآفات والأخلاق السيئة بعضها بنسب تكاد تكون معدومة.
- يوجد في المنهاج قيم قليلة دالة على الاتصال والتواصل مقارنة القيم السابقة.

دراسة فاطمة حمد 2006: القيم السائدة و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة 7 أكتوبر بمصراتة، حيث هدفت الباحثة إلى التعرف على القيم السائدة لدى طلبة الجامعة و علاقتها بتوافقهم النفسي الاجتماعي وفقا لمتغيري الجنس و التخصص باستعمال المنهج الوصفي التحليلي، و طبقت الدراسة على عينة البحث المتكونة من 261 طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، و استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس القيم لألبرت و فيرنون و ليندزي، بعد تكييفه ليلائم البيئة العربية الليبية، كما استخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المعد من قبل: زينب أحمد الأوجلي 1998، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام عدة أساليب منها: المتوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون، و كانت النتائج كما يلي:

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين القيم والتوافق النفسي الاجتماعي بين أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والتخصص.
- وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة الكليات الأدبية ومتوسطات طلبة الكليات العلمية في القيم الاقتصادية لصالح طلبة الكليات العلمية، والقيم الدينية لصالح طلبة الكليات الأدبية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في القيم الاجتماعية والنظرية والجمالية والسياسية والمجموع الكلي للقيم.

7. مناقشة الدراسات السابقة

تعتبر هذه الدراسات التي تم الاطلاع عليها من أجل ترك خلفية النظرية للدراسة الحالية، دعمت حاجة الباحثين إلى القيام بهذه الدراسة، حيث قمنا بالتعرف على ما تم بحثه من علامة بين المتغيرات والفروق بين المجموعات في هذا المجال لتجنب التكرار وفهم جوانب الدراسة، مما ساعدنا في تحديد مشكلة الدراسة الحالية ووضع الفروض واختيار الأدوات الدراسة الحالية. واختيار الاساليب الاحصائية المناسبة للدراسة لتمكننا من مناقشة النتائج على ضوئها بعد الانتقال من المجرد إلى الملموس وبلورة إضافة نتائج الدراسة الحالية للمعلومات السابقة التي تم استعراضها أغلبها كان فيه طلبة الثانوية محل اهتمام كعينة بحثية لأنهم من جيل الشباب وجيل المستقبل، ولأن الأدبيات تشير الى ان هذا الجيل يمثل خصبة وأكثر عرضة للصراع والتأثر والتأثير على أقرانهم. وتود في البداية تحديد العينات وأدوات القياس وأهداف البحث ومتغيراته في الدراسات.

تعد **دراسة محمد جمال** دراسة أساسية في توفير أدوات قياس موثوقة للقيم الاجتماعية، مما يدعم الأبحاث المستقبلية، بما في ذلك الدراسة الحالية، في تقييم القيم الاجتماعية بدقة. ومع ذلك، اقتصرت الدراسة على بناء المقياس ولم تتناول بشكل موسع تأثير المتغيرات المختلفة مثل الجنس والشعبة الدراسية على هذه القيم.

أما دراسة محمد صالح محمد هدفت لبناء برنامج تعليمي يعتمد على النظرية البنائية لتنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. طبقت الدراسة على عينة من 36 طالبة، ووجدت فروقًا دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والضابطة في تطبيق المقياس البعدي للقيم الاجتماعية .تبرز هذه الدراسة أهمية التدخلات التربوية القائمة على النظريات التعليمية في تنمية القيم الاجتماعية. توضح نتائجها أن البرامج التربوية الموجهة يمكن أن تكون فعالة في تعزيز القيم الاجتماعية. الدراسة الحالية تستفيد من هذا البحث من خلال التركيز على كيفية تأثير الجنس والشعبة الدراسية على القيم دون تدخل مباشر.

وفي دراسة منال الأسود سعت إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في بلدية الدبيلة وتحديد الفروق بين الجنسين في درجة الاهتمام بهذه القيم. أظهرت النتائج أن الاهتمام بالقيم الاجتماعية كان عالياً على معظم فقرات أداة الدراسة. تساهم هذه الدراسة في توضيح الفروقات بين الجنسين في القيم الاجتماعية، وهو ما يتقاطع مع موضوع الدراسة الحالية. إلا أنها ركزت على المرحلة المتوسطة، بينما الدراسة الحالية تستهدف تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مما يعزز من فهم تطور القيم عبر المراحل الدراسية المختلفة.

أما دراسة لويزة غميمة فقد قامت بتحليل محتوى منهاج العلوم الإسلامية للكشف عن القيم الاجتماعية المتضمنة فيه. أظهرت النتائج وجود 40 قيمة اجتماعية تتنوع بين العلاقات الاجتماعية والآفات والأخلاق السيئة وقيم الاتصال والتواصل .تقدم هذه الدراسة فهمًا عميقًا للمنهج الدراسي ومدى تضمينه للقيم الاجتماعية، مما يسلط الضوء على السياق التعليمي الذي ينشأ فيه التلاميذ. الدراسة الحالية تستفيد من هذه المعرفة لفهم تأثير الشعبة الدراسية على تبني القيم الاجتماعية.

ونجد فاطمة حمد في دراستها قد تعرفت على القيم السائدة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، ولم تجد علاقة دالة إحصائيًا بين القيم والتوافق النفسي الاجتماعي .توضح هذه الدراسة أهمية القيم في السياق الأكاديمي الأوسع وعلاقتها بالعوامل النفسية والاجتماعية. على الرغم من عدم وجود

علاقة دالة إحصائيًا، فإنها تفتح المجال لدراسات مستقبلية تستكشف العلاقة بين القيم والمتغيرات الأخرى مثل الجنس والشعبة الدراسية على مستويات تعليمية مختلفة.

الفجوات البحثية

من خلال مراجعة هذه الدراسات، يتضح وجود فجوات بحثية تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها:

- قلة الأبحاث التي تركز على تأثير الجنس والشعبة الدراسية معًا على القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- الحاجة إلى دراسات تركز على السياق الجزائري بشكل أعمق، مع الأخذ في الاعتبار الفروق الثقافية والتعليمية.
- نقص الدراسات التي تجمع بين تحليل المناهج الدراسية وتقييم القيم الاجتماعية على مستوى التلاميذ مباشرة.

تستفيد الدراسة الحالية من الأبحاث السابقة في توفير إطار نظري وأدوات قياس موثوقة، مع السعي إلى سد الفجوات البحثية المذكورة من خلال دراسة شاملة للقيم الاجتماعية وعلاقتها بمتغيري الجنس والشعبة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية أحمد حضري بالمدية.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية

تمهيد

1. تعريف القيم

2. تعريف القيم الاجتماعية

3. بعض المفاهيم المتعلقة بالقيم الاجتماعية

4. مكونات القيم الاجتماعية

5. خصائص القيم الاجتماعية

6. أنواع القيم الاجتماعية

7. دور القيم الاجتماعية

8. صراع القيم الاجتماعية

9. اكتساب القيم الاجتماعية

10. نظريات اكتساب القيم الاجتماعية

11.أهمية القيم الاجتماعية

12. أمثلة عن القيم الاجتماعية

الخلاصة

تمهيد

تعتبر القيم الاجتماعية أحد أهم المفاهيم التي تشكل أساسًا للتفاعلات البشرية وتوجيهاتهم في المجتمع. تُعَدّ القيم مرجعًا أخلاقيًا وثقافيًا يوجِّه الفرد ويؤثر في تصرفاته واختياراته. تلك القيم تشكل أساسًا للهويات الفردية والجماعية، حيث تعكس المعتقدات والمبادئ التي يعتنقها الأفراد والمجتمعات.

في هذا الفصل سنقوم بتفحّص مفهوم القيم بصفة عامة، حيث سنقدم تعريفًا لغويًا واصطلاحيًا يسلط الضوء على أهمية هذا المفهوم في حياة الإنسان. كما سنستعرض أبعاد القيم الاجتماعية وكيفية تأثيرها على التفاعلات الاجتماعية والخيارات الحياتية.

1. تعريف القيم

أ- **التعريف اللغوي للقيم:** القيمة هي قيمة الشيء أي ثمنه، وكلمة القَيّم بمعنى الجيد أو ماله من قيمة ممتازة. ويشيع في اللغة العربية المعاصرة استعمال القيمة للدلالة على الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني (يميل بديع يعقوب، 2004ص314).

ب- **التعريف الاصطلاحي للقيم:** القيمة كمصطلح في **العلوم الاجتماعية** تعني أي موضوع أو حاجة أو اتجاه أو رغبة. ويستخدم هذا المصطلح في معظم الحالات حينما تظهر علاقة تفاعلية بين الحاجات والاتجاهات والرغبات من جهة، والموضوعات من جهة أخرى .

ومن أقدم التعريفات توماس وزنانيكي في مؤلفهما الشهير الفلاح البولندي، فهما يذهبان إلى أن القيمة الاجتماعية تنطوي على مضمون واقعي، تقبله جماعة اجتماعية معينة. كما أن لها معنى محددا، حيث تصبح في ضوئه موضوعا معينا أو نشاطا خاصا (محمد عاطف غيث، ص42).

كما تعرف موسوعة العلوم الاجتماعية القيم بأنها الاعتقاد بأن شيئا ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية معينة. وهي صفة الشيء التي تجعله ذا أهمية أو أولوية لفرد أو جماعة (محمد إسماعيل، 2005، ص190).

2. تعريف القيم الاجتماعية: فنجدها بدورها اختلف فيها نذكر منها بعض التعريفات:

هي ما يتعلق بالأفكار والمعتقدات والفلسفة التي يقتسمها الأفراد وتقود سلوكياتهم لتحقيق الانسجام الذي يعكس كفاءة المؤسسة التي من شأنها خلق قيمة أساسية تساهم في تعبئة كل الطاقات على كافة المستويات ويعتبرها أساس النجاح الدائم والمستمر (خريش، 2005، 190).

هي "تصورات ومفاهيم تحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا، وتؤثر في اختيار أساليب السلوك الإنساني ووسائله وأهدافه. وتتجه مظاهرها في اتجاهات الأفراد وأنماطهم السلوكية ومعتقداتهم ومعاييرهم ورموزهم، فالسياق العام لنسق القيم في المجتمع هو الذي يشكل العلاقات بين الأفراد بالصورة التي تتفق ومعايير المجتمع" (راكان، 2016، ص41).

وهي كذلك "مجموعة المبادئ والمعايير التي يكتسبها الفرد من خلال خبراته وتفاعله مع الآخرين، وتعمل على تنظيم الأفراد بالجماعة التي ينتمون إليها. وتكون سلوكياتهم منسجمة ومتوافقة" (فايز، مؤتمر تربوي، ص11).

في حين نجد نوبس يعرفها بأنها "مجموعة مبادئ وضوابط سلوكية أخلاقية تحدد تصرفات الأفراد والمجتمعات ضمن مسارات معينة إذ تصب في قالب ينسجم مع عادات وتقاليد وأعراف المجتمع" (بوفلجة، 2005، ص19).

بالإضافة إلى بارسونز يعرفها في كتابه النسق الاجتماعي "بأنها عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معيارا أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف، فكأن القيم هنا تمثل معايير عامة وأساسية يشارك فيها أعضاء المجتمع وتسهم في تحقيق التكامل وتنظيم أنشطة الأعضاء"(غيث، مرجع سابق، ص29).

كما تعرف من قبل برتا فريدمان في كتابها عن أسس قيام القيم أنها "مشاعر أو اتجاهات أو استعداد أو نشاط أو سلوك أو رؤية لسلوك ما أو تفضيل أو تقويم". كما نظر بعض علماء الاجتماع إليها باعتبارها أنماط تعاون في توجيه العمل فقد ذكر Volson.K.J أننا في دراسة الثقافة تم بالأنماط والقواعد العامة للتكامل"(رشوان، 2014، ص203).

من خلال عرض هذه التعاريف نستشف التباين في تحديد مفهوم القيم الاجتماعية، فكل ينظر لها من زاوية معينة، وهذا ما أشار إليه وليمز بقوله" مفهوم واسع وشامل له ميزة جذب الانتباه لإمكانية وجود عناصر قيمة في كل أنواع السلوك الفطرية أو التلقائية" (بيومي، 1990، 147)، ولكن رغم ذلك يمكن القول بصفة عامة أنها تتجسد في القيم المرغوب فيها والقيم غير المرغوب فيها. فهي بمثابة موجهات الفعل وخاصة أن دراستنا تنصب في تنظيم اجتماعي وهو المؤسسة، فالقيم الاجتماعية السائدة بين التلاميذ في المؤسسة كالاحترام، الإخلاص، الوفاء، التعاون ... من شأنها التأثير الإيجابي على أداء التلميذ ومن ثمة على المؤسسة.

3. بعض المفاهيم المتعلقة بالقيم الاجتماعية

- **الأعراف الاجتماعية:** هي المجموعة الشاملة من السلوكيات والتقاليد والتصرفات التي يلتزم بها أفراد مجتمع معين، وتُعتبر جزءًا أساسيًا من الهوية الاجتماعية والثقافية للمجتمع، وتعكس السلوكيات المقبولة والمتوقعة في سياقه الاجتماعي. يتم توارث هذه الأعراف عبر الأجيال وتشكل جزءًا لا يتجزأ من تراث المجتمع.

تشمل الأعراف الاجتماعية مجموعة واسعة من التصرفات، مثل الطقوس الدينية، والعادات الاجتماعية، والتقاليد العائلية. تُعتبر هذه الأعراف مساهمة هامة في تنظيم التفاعلات الاجتماعية وتحديد الأدوار الاجتماعية. كما أنها تتأثر بالتغيرات الثقافية والاجتماعية على مر الزمن، وقد تتطور وتتغير مع التحولات في المجتمع.

- **العادات الاجتماعية:** العادات الاجتماعية هي نماذج السلوك والتصرفات التي يتبعها أفراد المجتمع بشكل تقليدي في حياتهم. تعكس هذه العادات الموروث الثقافي والتقاليدي للمجتمع، وتتشكل عن طريق تبني الأفراد لتلك السلوكيات من خلال التأثيرات الاجتماعية. يعتبرونها جزءًا من الهوية الاجتماعية والتفاعل اليومي، حيث تلعب دورًا مهمًا في تحديد توجهات الفرد وتكوينه الاجتماعي. تشمل العادات الاجتماعية مجموعة متنوعة من السلوكيات مثل التحية، والطقوس الاجتماعية، والعادات الغذائية، وغيرها، وتعد جزءًا لا يتجزأ من تركيبة ثقافة المجتمع وتفاعلاته الاجتماعية.

4. **مكونات القيم:** يمكن تقسيم مكونات القيم إلى ثلاثة جوانب رئيسية: العقلي، الوجداني، والسلوكي.

أ. **المكون المعرفي:** ومعياره الاختبار الشعوري أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة، بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الاختبار اللاشعوري لا يشكل اختباراً يرتبط بالقيم، حيث يعتبر الاختبار المستوى الأول لسلم للدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث خطوات متتالية هي استكشاف البدائل الممكنة ثمّ النظر في عواقب كل بديل ثم الاختبار الحر.

ب. **المكون الوجداني:** معياره التقدير الذي ينعكس في التعلّق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختبارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم. ويتكون من خطوتين متتاليتين هما :الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، ثم إعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ت. **المكون السلوكي:** ومعياره الممارسة في العمل والفعل، ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة، أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سمحت الفرصة لذلك. وتكون الممارسة من خطوتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة وبناء نمط قيمي.

وهنا ترى الباحثة أن مكونات القيم الثلاثة هي: مكون عقلي وانفعالي وسلوكي، وترتبط المكونات الثلاثة بعلاقات متداخلة في تفاعلها مع المجتمع وتغير الحادثة فيه والثقافة المنوطة بها (العاجز، 1996، ص4).

5. **خصائص القيم:** تمتاز القيم بعدة خصائص تميزها وتحدد طبيعتها ودورها في المجتمع، منها:

- القيم شمولية: بمعنى أنها يجتمع عليها فئة من المجتمع.
- القيم إنسانية: بمعنى أنها تتميز للبشر دون غيرهم .
- القيم متداخلة ومترابطة مع بعضها مع بعض: بمعنى أنها تضم العديد من الجوانب المعرفية السلوكية والوجدانية حيث أنها لا تناقض بعضها.
- القيم تتسم بالذاتية: أي أنها تمثل أراء وقبول ورغبات وعواطف ومشاعر وخبرات لكي تتعلق بطبيعة الفرد لنفسه في تقبلها، حيث أن القيم تضمن التقدير من الجوانب التي تتفاعل معها تزداد بالتعلق بها كالرغبات أو اللذة أو النفع أو الحاجة .
- القيم تتسم بالنسبية: يمكن أن تخضع إلى التغير والتعديل وليست للعديد من العوامل ومنها الزمن والمكان، فهي تختلف من مجتمع لآخر تبعا لسمات شخصية.
- القيم تتسم بأنها إحدى أهم مكونات الوعي الثقافي لدى المجتمعات الإنسانية.
- للقيم وجودية والتزام اجتماعي: بمعنى أنها تكتسب شرعيتها من الإطار المجتمعي والإطار الحضاري وثقافة الأسرة داخل المجتمع الطفل التي لبنة لبناء سلوكه .
- القيم تتسم بالتنسيق القيمي الذي يكون له القدرة على الاستمرارية والحفاظ والانتقال من جيل إلى جيل آخر عن طريق العديد من مصادر القيمة التي تحافظ عليها.
- القيمة تتسم بها أنها تعمل على توجيه وإرشاد الفرد وتحكم في سلوكه في الحياة أثناء أداءه وتعكس ثقافة المجتمع: وفيه يقوم بادراك العلاقات بين مجموعة القيم التي يلتزم بها ويكون تنظيما قيميا يسترضي فيه القيم الجديدة وعلاقات واضحة مع غيرها من القيم مع وعيه بمستويات هذه القيم في علاقتها، وينقسم هذا المستوي إلى مستويين فرعيين هما: اعطاء تصور مفاهيمي للقيمة، تنظيم النسق القيمي.
- القيم تتسم بالتعدد: أي أنها تتميز بكثرتها وتنوعها وذلك بسبب حاجات الإنسانية التي تتطلب إشباعها من خلال وجود العديد من أنواعها. وتكون هي استجابة لتلك الرغبات وقبول العاطفية والعقلية منها.
- القيم تتسم بأنها مكتسبة وليست فطرية: حيث يتعلمها أفراد المجتمع من خلال معايير المجتمع والإطار الحضاري الذي ينتمي إليه الفرد، ليست وراثية أو فطرية بل يكتسبها من خلال التربية الرسمية وغير الرسمية والتي تعكسها مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة بما فيها من وسائل الاتصال والمدرسة والأسرة بما يتلقاه فيها من الخبرات المربية.

- القيم تتسم بالانتقائية: بمعنى أنها تلعب البيئة الاجتماعية ودرجة الوعي داخل الأسرة دوراً كبيراً في تكوين القيمة لدى الطفل. ويقتضي ذلك عن طريق الشخص دون الانتقاء، تعبر عن شخصية وأراء وقبول الطفل بكل حرية .
- القيم تتسم بالفردية: بمعنى أن القيم تكون نابعة من قدرة العقلية التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان في اختيار وإدراك الحاجات والمعرفة المتطلبة له. لابد أن يرتبط الإدراك بالقيم العقلية والمرتكزات الانفعالية والسلوكية للإرشاد والتوجيه إلى القيم الاجتماعية المناسبة له. لذلك كانت القيم الاجتماعية لها طابع اجتماعي وذلك لا يرتقي مع قدرتها الذاتية أي أنها لا تخضع لقبول الناس إلا من الوجود الاجتماعي للفرد .
- القيم الاجتماعية تتسم باستمرارية النسبية: أي أنها يمكن أن تخضع للتغير، حيث أنها ديناميكية، تغير طبيعة المرحلة التي تمر عليها المجتمعات وثقافتها، بما يطرأ للظروف التي تحيط بها. (أمينة، 2022، ص826)

6. **أنواع القيم:** هناك عدة أنواع من القيم، وتختلف حسب السياق الثقافي والاجتماعي. يمكن تصنيف القيم إلى عدة فئات رئيسية:

- **القيم الأخلاقية:** تتعلق بالمعايير الأخلاقية والأخلاقيات التي تحدد الصواب والخطأ في السلوك الفردي والاجتماعي. تشمل قيمًا مثل النزاهة، والصدق، والعدالة.

- **القيم الاجتماعية:** تركز على العلاقات الاجتماعية والتفاعلات بين الأفراد في المجتمع. تشمل قيمًا مثل التعاون، والاحترام، والتسامح (شحاتة، 2003، 244).

- **القيم الثقافية:** تتعلق بالتقاليد والعادات والقيم التي تميز ثقافة معينة. قد تتغير هذه القيم تبعًا للتطورات الثقافية والتاريخية.

- **القيم الدينية:** تتأثر بالمعتقدات والتعاليم الدينية، وتحدد كيفية تصرف الأفراد في إطار ديني معين. تشمل قيمًا كالتواضع والتعاون والرحمة.

- **القيم الفنية والجمالية:** تتعلق بالتقدير الجمالي والإبداع في مجالات مثل الفن والأدب. تشمل قيمًا كالجمال والتعبير الفني (الجلاد، 49،2007).

- **القيم الاقتصادية:** تتعلق بالمفاهيم الاقتصادية والمبادئ التي تحدد القيمة الاقتصادية للسلع والخدمات. تشمل قيمًا كالكفاءة والتوزيع العادل.

- **القيم السياسية:** تركز على المبادئ والقيم التي توجه السلوك السياسي وتحدد أساسيات الحكم والمشاركة المدنية.

- **القيم العلمية:** تتعلق بالمبادئ العلمية والمنهجيات التي توجه البحث والتطور العلمي.

- **القيم الشخصية:** تعكس القيم التي يحملها الفرد على مستوى شخصي، وتشمل ما يعتبره مهمًا وقيمًا في حياته الشخصية.

- **القيم البيئية:** تركز على القيم التي تعزز الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة (بوعطيط، 2012، ص840).

7. **دور القيم:** لقيم لها دور كبير في توجيه السلوك وتشكيل الهوية الفردية والجماعية (الحسنية، 2005، ص21):

- **تحديد الهوية:** تشكل القيم جزءًا هامًا من هوية الفرد والهوية الجماعية للمجتمع. تحدد القيم التي يؤمن بها الأفراد والمجتمع ككل كيف يراوحون في العالم وكيف يراوحون بعضهم البعض.

- **تكوين الشخصية:** تساهم القيم في تشكيل شخصية الفرد، حيث تؤثر في اختياراته وتفكيره وسلوكه. يتم تنمية وتكوين الفرد تحت تأثير القيم التي يتبناها.

- **تحقيق التماسك الاجتماعي:** تلعب القيم دورًا هامًا في بناء التماسك الاجتماعي، حيث توفر نقاط توافق وفهم مشترك بين أفراد المجتمع.

- **توجيه القرارات:** تسهم القيم في توجيه القرارات الفردية والجماعية، حيث يعتمد الأفراد على القيم لاتخاذ القرارات التي تتناسب مع مبادئهم وقيمهم.

- **تأثير الثقافة:** تلعب القيم دورًا حيويًا في تشكيل الثقافة، حيث تعبر عن المعتقدات والتوجهات الثقافية وتسهم في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل.

- **حماية من الانحراف:** تشكل القيم درعًا ضد الانحراف والسلوكيات الغير مرغوبة، حيث يستند الفرد إلى القيم للحفاظ على توجهه الأخلاقي.

- **توجيه السلوك:** القيم تعمل كدليل ومرشد لتوجيه السلوك الفردي والاجتماعي. تحدد ما هو مقبول وغير مقبول في المجتمع، وتوجه الأفراد نحو التصرفات التي تتناسب مع هذه القيم.

- **تحديد الأولويات:** تساعد القيم في تحديد الأولويات في الحياة اليومية، حيث يقوم الفرد بتحديد ما هو أكثر أهمية وقيمة بالنسبة له.

- **تشجيع التفاعل الإيجابي:** تشجع القيم على التفاعلات الايجابية وبناء علاقات صحية ومثمرة بين الأفراد والمجتمع.
- **تعزيز الاندماج الاجتماعي:** تعزز القيم الاندماج الاجتماعي وتشجع على المشاركة في الحياة المجتمعية بشكل إيجابي.

8. **صراع القيم:** يشير إلى التناقضات والتصادمات التي قد تحدث بين مجموعة من القيم أو المبادئ في مجتمع معين أو في نفس الفرد. يمكن أن يكون هذا الصراع ناتجًا عن اختلاف القيم بين أفراد مجتمع معين أو حتى داخل الفرد نفسه، منها:

- **تباين القيم الثقافية:** يمكن أن يحدث صراع القيم نتيجة لتباين القيم بين ثقافات مختلفة، حيث يتعارض الرؤى الثقافية والتقاليد والمعتقدات.
- **التحولات الاجتماعية:** يزيد التقدم الاجتماعي والتكنولوجي من تعقيدات القيم ويخلق صراعًا بين التقاليد القديمة والتوجهات الحديثة.
- **السياسات والقيم:** قد تتصادم القيم الفردية مع السياسات الحكومية أو المجتمعية، مما يؤدي إلى صراعات فيما يتعلق بالحقوق والحريات.
- **الاختلافات الدينية:** يمكن أن ينشأ صراع القيم بين متبعي ديانات مختلفة، حيث تختلف المعتقدات والقيم الدينية.
- **التنوع الثقافي:** في المجتمعات المتنوعة، قد يحدث صراع القيم بسبب اختلاف الخلفيات الثقافية والقيم الشخصية.
- **التحولات الاقتصادية:** يمكن أن تؤدي التحولات الاقتصادية إلى تغيير القيم وتحديث وجهات نظر الناس تجاه النجاح والرفاهية.
- **حقوق الإنسان والأخلاقيات:** يشمل صراع القيم أحيانًا التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان والمسائل الأخلاقية.
- **التطور التكنولوجي:** يُحدث التطور التكنولوجي تحولات في القيم ويخلق صراعًا بين ما هو تقليدي وما هو حديث.
- **القضايا البيئية:** ينشأ صراع القيم حول مسائل البيئة واستدامة الموارد.

- **الهوية الثقافية:** يحدث صراع القيم بسبب السعي للحفاظ على الهوية الثقافية في وجه التغيرات والتأثيرات الخارجية. (علي الحاج، 2012، ص223)

9. **اكتساب القيم:** يشمل عدة مستويات تتيح للفرد استيعاب وتبني القيم بشكل فعّال. في هذا السياق، حيث يولد الفرد وهو خالٍ من الأيدولوجية التي تحدد تعامله مع المواقف والأشياء والأشخاص والأهداف التي تنتظم عليها محاور حياته، ثم تتولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية مسؤولية تعليمه وتوجيهه تحت ما تمثله ثقافة ذلك المجتمع من قيم. وقد أكدت الدراسات أن عملية التنشئة الاجتماعية تستمر للفرد على امتداد فترات حياته .

اقترح كراؤول "1985" أن اكتساب القيم حديث عبر مراحل صهر متسلسلة على خمس مستويات هي:

- **مستوى الاستقبال (Reception Level):** يمثل هذا المستوى المرحلة الأولى حيث يتعرض الفرد للقيم ويستقبلها. يمكن أن يشمل ذلك التعرض للقيم من خلال التفاعل مع الأهل، المدرسة، الدين، ووسائل الإعلام.

- **مستوى الاستجابة (Response Level):** في هذا المستوى، يقوم الفرد بالاستجابة للقيم التي استقبلها. يعبر ذلك عن تفاعله الشخصي مع هذه القيم، سواء كان ذلك بالتأثير الإيجابي أو السلبي على سلوكه وتصرفاته.

- **مستوى التقييم (Evaluation Level):** يتعلق هذا المستوى بقدرة الفرد على تقييم القيم التي استجاب لها. يمكن أن يشمل ذلك فهم مدى تأثير هذه القيم على حياته وتحديد مدى أهميتها وملاءمتها لقيمه الشخصية.

- **مستوى التنظيم (Organization Level):** يتعلق بقدرة الفرد على تنظيم القيم داخل نظامه الشخصي. يمكن للشخص أن يُظهر التفاعل النشط مع القيم من خلال تنظيمها وترتيبها وتضمينها كجزء من قيمه الشخصية.

- **مستوى الوسم بالقيمة (Internalization Level):** هذا المستوى يمثل مرحلة تقديس القيم بحيث تصبح جزءًا من هوية الشخص. يتمثل ذلك في تجذر القيم في أفكار وتصرفات الفرد بشكل طبيعي دون الحاجة إلى إشراف خارجي (الجلاد، 2007 ص 72-78).

10. نظريات اكتساب القيم

هناك عدة نظريات فكرية تقدم تفسيرات لعملية اكتساب القيم، وتسعى إلى فهم كيف يتعلم الفرد القيم وكيف تؤثر على سلوكه. أبرز هذه النظريات:

- **نظرية التحليل النفسي:** ترى مدرسة التحليل النفسي أن عملية اكتساب القيم الاجتماعية تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين، إذ يقوم الوالدان بدور ممثلي النظام، فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل، ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه أن يفعله وإبداء عدم الرضا والانزعاج عندما يخطئ فيما يجب أن يفعل ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم الاجتماعية والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات، فيكون ما أسماه "فرويد" بالأنا الأعلى وهو يقابل ما يسمى "بالضمير "(عبد الهاشمي وعطية، 2009م، ص 212)

- **النظرية السلوكية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية اكتساب القيم الاجتماعية تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، بحيث يتعاملون مع القيم الاجتماعية على أنها إما ايجابية أو سلبية، كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد، وينظر السلوكيون إلى هذه القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات السيئة وتعزيز استجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك غير مرغوب فيه اعتمادا على مبادئ التعليم ذاتها، القائمة على تدعيم الاستجابات وتعزيزها، والسلوك الأخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسب فيها أي سلوك آخر وذلك عن طريق التعلم الاشتراطي" (أبو مغلي وسلامة، 2002 ص94).

- **النظرية المعرفية:** يرى أصحاب هذه النظرية بأن عملية اكتساب القيم الاجتماعية هي عملية إصدار أحكام ترتب على نحو وثيق بنمو التفكير لدى الطفل، وأنها ليست محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكيف للسلوك الأخلاقي بمقتضى المتغيرات البيئية، والإذعان بقواعد معينة يؤكدون على أن عملية الاكتساب لهذه القيم الاجتماعية ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية. ويعد "بياجيه" من رواد هذه النظرية الأوائل، إذ أبدى اهتماما بنمو حكم الطفل الأخلاقي، وطريقته في التفكير حول ما هو صواب وخطأ وفهمه للقوانين الاجتماعية (همشري، ،2003 ص 319)

- **نظرية صراع القيم الاجتماعية :** من المعروف أنه في كل مجتمع توجد مجموعات من القيم الاجتماعية يشترك فيها جميع أفراد المجتمع تقريبا، كما أن هناك قيما تختص بها مجموعات معينة داخل المجتمع

الواحد و ليس شرطا أن تكون عامة بين الأفراد، وهذه القيم الأخيرة تختلف من جماعة لأخرى وعلى سبيل المثل، توجد الولايات المتحدة الأمريكية الرابطة الوطنية لرعاية وتنمية الملونين وكذلك مجالس المواطنين البيض وهما يتقاسمان مجموعة القيم التي وضعت سابقا في إعلان استقلال فيما يتعلق بحق الحياة والحرية والبحث عن السعادة، ولكنهما يختلفان بشدة حينما يأتي الحديث عن البناء الجنسي في المجتمع، فالمجموعة الأولى تؤمن بالمساواة بين الأجناس بينما تصر المجموعة الثانية على أن تبقى الأجناس منفصلة عن بعضها داخل المجتمع الواحد، وأهم شيء ينبغي أن ننتبه إليه هو أن صراع القيم يعتبر من أخطر الصراعات وأنه ليس من السهل أن يتوصل فيه المجتمع إلى حلول بسيطة، ذلك لأن كل جماعة تعتقد أنها على حق فيما يتعلق بقيمها التي تدافع عنها، ومن ناحية أخرى أنها ليست على استعداد للتنازل عن قيمها بيسر وسهولة (قمر وآخرون، ،2008 ص 29-28).

إذن يمكن تقسيم طرق اكتساب القيم حسب طرق أساسية تتمثل في:

- **الأسرة:** تعتبر الأسرة نقطة البدء التي تزاول إنشاء وتنشئة الفرد الإنساني، فهي نقطة البدء المؤثرة في كل مراحل الحياة إيجابا وسلبا، وهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، والإطار الذي يلتقي فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية، كما أن الأسرة تعتبر اللبنة الأساسية الاجتماعية الأولى في المجتمع، وفيها يتعلم الفرد العادات والتقاليد والقيم ومعايير الصحيح والخاطئ للالتزام بالسلوك الصحيح والابتعاد عن السلوك الخاطئ (عبد المعطي وآخرون،2013 ص 236)، كما أنها تعمل على إشباع حاجاته الأساسية. أما التفاعل بين الأسرة والفرد يكون أشد كثافة وأطول زمنا، وهذا إلى جانب العلاقة الانفعالية التي تربطهما إلى غير ذلك من المسؤوليات الفردية والاجتماعية (خطاب،2004، ص 50)، وعليه فالأسرة تسعى دوما إلى توجيه أفرادها توجيها سليما بالرجوع إلى المعايير والقيم الاجتماعية وذلك ليكون متماشيا مع توجهات وثقافة المجتمع. (أبو أسعد والختاتنة،2014 ص40).

- **المدرسة:** تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة من حيث مكانتها وتأثيرها على الفرد وتطوير سلوكه وخبراته وقيمته وأفكاره مستقبلا (عبد المعطي وأخرون،2013 ص 238)، فهي تهدف إلى تحقيق التواصل بين تجربة التعليم المدرسية والتجارب الاجتماعية التي تجرى في المجتمع (وطفة والشهاب، 2004 ص16)، وعليه فالمدرسة تختص في تربية النشأ والشباب لدمجهم في ثقافة مجتمعهم والقيم الاجتماعية موجهات ضابطة لصفوف السلوك، فإن المدرسة تقوم بتأسيس علاقات اجتماعية متشابهة ومتينة بين أعضاء وجماعات المجتمع المدرسي، ويتيح لها تنظيم عمليات التفاعلات الاجتماعية، مهتدية

بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع، فهي تستخدم القيم لتشكيل شخصية النشأ والشباب بجعلهم يتمثلون الإطار المرجعي لقيم المجتمع الذي يمكنهم من ضبط سلوكياتهم وتوجيهها والاعتماد عليها في تقويم الناشئ لسلوكيات الآخرين، وفي الحكم على الأفكار والأشخاص والأحداث والمواقف في ضوء ما هو ايجابي ومرغوب (محمد، ،2012 ص198-197).

- **الثقافة:** تشير الدراسات المنشورة أن المصدر الأساسي للقيم لدى الفرد ثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه، ومصدر القيم الثقافية السائدة في المجتمع ما هو تاريخ الجماعة أو تراثها التاريخي الذي تنقله عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية من جيل إلى جيل، فكل من الأجيال يعلم الجيل الذي يليه أساسيات القيم الاجتماعية بما يكون قد نالها على يديه من تعديل نتيجة لظروفه وخبراته الخاصة، بالإضافة إلى إسهام كل من التربية والتنشئة الاجتماعية في المحافظة على قيم المجتمع الأساسي فإنهما يسهمان في تعديل وتطوير ما يحتاج منها إلى تعديل وتطوير، وجدير بالذكر أن القيم الأساسية في الثقافة تشكل ضمير الجماعة ومصدر الالتزام في المجتمع، وتعبر عن نقاط الالتقاء بين ضمائر أعضاء الجماعة (همشري،2003 ص 315).

- **التعاليم الدينية:** يمثل الدين المصدر الرئيسي لقيم كثيرة، ومن أمثلة القيم التي يدعو إليها الدين، العمل واتقانه والعلم، والأمانة والصدق، والحب والإخلاص والابتعاد عن الإنفاق والانحرافات والشهوات والمعاصي، فالدين يهتمّ بالفرد وبرغباته وأموره، وكيفية ممارستها، فهو سيظل مدى الحياة نورا يهدي البشريّة، قال الله تعالى:" إنّا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون". فالدين يعلم الأفراد الكثير من القيم. ومن بعض خصائص هذه القيم: أنها ترتبط بالسلوك البشري في كل مظاهره، وأبعاده، وتساير الطبيعة البشرية في كل أطوار نموها خلال خبراتها المتجددة، وأنها يمكنها أن تشمل وتحتوي مواقف الحياة كلها (حسن فهمي، ،1999 ص 146).

- **الخبرة السابقة:** تعد خبرة الفرد مهمة وتظهر في الأوزان والقيم التي يعطيها للأشياء. فالطفل الذي يعاني من الكبت واهدار الحرية يفترض أن يقدر الحرية والطفل الأمي الذي لم تتح له فرصة للتعليم يعطي قيمة كبيرة للتعليم، بسبب حرمانه منه (همشري،2003 ص316).

- **جماعة الرفاق:** تعتبر جماعة الرفاق أحد الأوساط الاجتماعية، وهي بحق إحدى المؤسسات الهامة والفاعلة التي تسهم في تنشئة الفرد وتكوينه، كونها تعطيه مساحة كبيرة من الحرية في بنائها وحمايتها وتنظيمها، وتشعره بالثقة بنفسه وبمكانته، وتتألف جماعة الرفاق من مجموعة أفراد متقاربين في العمر،

يلتقون بين الحين والآخر، بحكم وجودهم في نفس الحي أو المؤسسة (المدرسة، النادي ...إلخ) حيث يزاولون أنشطة مشتركة، حيث تلعب جماعة الرفاق دورا كبيرا في تشكيل اتجاهات الأبناء وقيمهم وسلوكهم في مختلف مراحل العمرية، وتتضح أهمية هذه الجماعات في دورها في تشكيل ثقافة الشباب وبلوره قيمهم من خلال ما كشفت عنه نتائج الدراسة التي تناولت طرق وأنماط تمضية أوقات الفراغ بين الشباب، حيث اتضح أن أعلى نسبة من الشباب يفضلون قضاء أوقات فراغهم خارج المنزل، وقد أثبتت الدراسة كذلك، أن تأثير جماعة الرفاق أشد ما يكون في مرحلة المراهقة حيث يحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى اعتراف الآخرين على أنه إنسان عاقل بالغ راشد، وغالبا يحصل هذا الاعتراف من أهله وذويه، لذلك لوحظ أن انتماء المراهق لهذه الجماعة يفوق أحيانا انتمائه لأسرته ووالديه (الزيود،2006، ص61- 62).

- **وسائل الإعلام:** تقوم وسائل الإعلام (الصحف، الراديو، التلفزيون) بدور لا يقل أهمية عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى في عملية التنشئة، ولئن كان هذا الدور يمثل سلاحا ذا حدين، ففي الوقت الذي يتم فيه عن طريقها نقل القيم والمعايير الاجتماعية المتفق عليها بين أفراد المجتمع، مما يؤثر سلبا على شخصية الأفراد، وتظهر خطورة وسائل الإعلام في المجتمعات المختلفة بصورة خاصة في فترة التغيير الاجتماعي الذي يمر به أي مجتمع، مثلا نجد أن وسائل الإعلام تخضع خضوعا تاما لسلطة الدولة، ومن ثم يتم تسخيرها في نشر الاتجاهات والقيم الملائمة مع التوجيه، فمن خلال الاستعانة بقادة الرأي أو المختصين عن طريق النشر في الصحف أو عبر البرامج الإذاعية أو التلفزيون يتم الترويج والدفاع عن تلك القيم والاتجاهات بصورة مباشرة، هذا فضلا عن الأعمال والمواد الأخرى (المسلسلات، الأفلام) التي تعني بذلك (خطاب،2004 ص55).

11. أهمية القيم الاجتماعية

تتجلى في العديد من الجوانب في حياة الفرد والمجتمع منها:

1.11. أهمية القيم على المستوى الفردي

- تفسير السلوك والدافع إليه لأن القيم من أهم الوسائل التي تزيد فهمنا للشخصية الإنسانية وتمكننا من تفسير الاختلافات في السلوك.
- القيم تزود الفرد بالإحساس بالغرض مما يقوم به وتوجهه نحو تحقيقه.

- تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه الآخرين وماهية ردود الفعل.
- القيم طريقة لتكوين الإطار المرجعي للفرد.
- تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها تحميه من الانزلاق في الخطأ.
- تعمل كموجهات لخيارات الأفراد أكثر ميلا أو تفضيلا لإيديولوجية سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو حتى مهنية.
- تلعب دورا في حل الصراعات واتخاذ القرارات. (استيتيه، 2012، ص300)

2.11. أهمية القيم على المستوى المجتمعي

- تسهم القيم في توجيه الناس في اختيار الأدوار الاجتماعية والنهوض بها، كما تشجعهم على القيام بالأعباء المسندة إليهم بشكل ينسجم وتوقعات المجتمع.
- للقيم دور في تحقيق الضبط الاجتماعي، فهي تؤثر في الناس لكي يجعلوا سلوكهم مطابقا للقواعد الأخلاقية، كما تعمل القيم على كبح العواطف السلبية التي قد تدفع إلى الانحراف والتمرد.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ المجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة. (الزيود، 2011، ص29)
- تؤلف القيم الإطار الأخلاقي لكل نشاط إنساني، فالقيم توجه هذه النشاطات نحو أهداف سامية.

ومن هنا نستكشف أهمية القيم الاجتماعية رغم كونها لفترة طويلة بعيدة عن اهتمام علماء الاجتماع، حيث يعلل ذلك ليفي شتراوس Strauss Lévi في معرض حديثه عن أهمية القيم في دراسة الثقافات المختلفة، إذ كان قد بدا من العلوم الاجتماعية شيء من العزوف أو التردد أو التقصير والتباطؤ في معالجة القيم، فمرد ذلك إلى أنه عندما نتكلم عن القيم إنما تكلم عن الانفعالات والعواطف والظواهر غير المنطقية. وبما أن مهمة أي علم هي أن يعبر عن الظاهرة بأسلوب منطقي فإننا عن القيم إلى التناقض الحادث من تفسير بيانات نخشى أن يفضي الكلام علميا غير منطقية بعبارات منطقية فهذا من شأنه أن يهدم هذه البيانات ويشوه طبيعة القيم. وهكذا يتجلى لنا دورها الهام في ضمان استمرارية الفرد في الوسط المجتمعي،

فهي تحمل هويته وخاصة إننا نحاول في دراستنا الوقوف على القيم السائدة في المؤسسة وربطها بمدى استقرار هذا الموظف الذي هو جزء من المجتمع (ذياب، 1980، ص18).

12. أمثلة عن القيم الاجتماعية

العدالة الاجتماعية: هو تحقيق التوازن والمساواة في التوزيعات الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع. تهدف إلى إحقاق الحقوق والفرص لجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن اختلافاتهم في الطبقات الاقتصادية أو الاجتماعية. يتضمن مفهوم العدالة الاجتماعية توفير الحقوق الأساسية والفرص للجميع، ومعالجة الظروف التي تؤدي إلى التفاوت الاجتماعي والاقتصادي. يسعى إلى إنشاء بيئة عادلة تسمح للأفراد بالمشاركة بشكل كامل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير فرص متكافئة للنجاح والتقدم.

التضامن الاجتماعي: هو الترابط والتكامل بين أفراد المجتمع لتحقيق العدالة وتوفير الدعم للأفراد والمجموعات التي قد تواجه صعوبات أو تحتاج إلى مساعدة. يتضمن هذا المفهوم الفهم العميق للتبادل والتعاون بين أفراد المجتمع لضمان رعاية الفرد وتوفير فرص متساوية للجميع. يتطلب التضامن الاجتماعي التفهم والتقدير لاحتياجات الآخرين والعمل المشترك لتحسين جودة الحياة وتعزيز المساواة. يسهم التضامن في بناء مجتمعات قوية ومستدامة من خلال تعزيز التكافل والتكامل الاجتماعي.

التسامح: هو استعداد الفرد أو المجتمع لقبول وتقبل الاختلافات، سواء كانت في الآراء أو العقائد أو الثقافات. يتضمن التسامح فهمًا للتنوع واحترام حقوق الآخرين في التعبير عن ذواتهم والعيش وفقًا لقيمهم ومعتقداتهم. يعكس التسامح رغبة في التعايش بسلام وفهم متبادل، حتى في وجود الاختلافات الفردية.

الأمانة: هي قيمة أخلاقية تعبر عن الالتزام والصدق في تنفيذ الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتق الفرد. يمثل الشخص الأمين شخصًا يمكن الاعتماد عليه، حيث يحترم الآخرين ويحافظ على الثقة التي تمنح له. يتضمن مفهوم الأمانة الامتناع عن الغش والخداع، والوفاء بالوعود، والتعامل بنزاهة في جميع الأمور الشخصية والمهنية. تعد الأمانة جوهرية في بناء العلاقات الثقافية والاجتماعية، وتلعب دورًا هامًا في تحقيق التواصل الفعّال وبناء بيئة مجتمعية قائمة على الثقة والنزاهة.

الديمقراطية: هي نظام سياسي يمثل مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات السياسية وتشكيل الحكومة. يتميز النظام الديمقراطي بحقوق المواطنين في التصويت والتعبير عن آرائهم، ويشمل توزيع السلطة بين مؤسسات مختلفة، مثل السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية. تهدف الديمقراطية إلى تحقيق المساواة وحماية حقوق الأفراد، وتعتبر مبدأ الحكم بموجب إرادة الأغلبية من السمات الرئيسية في هذا النظام.

الكرامة: هي مفهوم أخلاقي واجتماعي يعبر عن قيمة الإنسان ووجوده ككيان محترم ومحترف في المجتمع. يمثل مفهوم الكرامة الاحترام الأساسي والحقوق الأخلاقية والاجتماعية التي يستحقها كل فرد بمجرد وجوده. تتضمن الكرامة الاعتبار والاحترام للآخرين بغض النظر عن الاختلافات في الجنس، العرق، الديانة، أو أي سمة أخرى. تعكس مفاهيم الكرامة التفاعل بين الأفراد والمجتمع، وتعتبر أساسًا للعدالة والمساواة في التعامل والفرص.

الحرية: هي تمكن الفرد من اتخاذ القرارات والتصرف بحرية دون تدخل أو إكراه. تتضمن الحرية القدرة على التعبير عن الآراء، واختيار السلوكيات، وتحديد المسار الشخصي أو المهني دون تقييد كبير. يعتبر مفهوم الحرية أحد القيم الأساسية في العديد من الثقافات والأنظمة السياسية، ويتم رؤيته كحق أساسي للإنسان.

المسؤولية: هي القدرة على التعرف على الالتزامات والواجبات الملقاة على الفرد أو المؤسسة، واتخاذ القرارات والإجراءات الضرورية لتحقيق هذه الالتزامات. إنها فهم عميق للتأثيرات المحتملة للأفعال، والاستعداد لتحمل العواقب الناتجة عن هذه الأفعال. المسؤولية تعكس التزامًا شخصيًا واجتماعيًا بالقيم الأخلاقية والمعايير، حيث يُتوقع من الفرد أداء واجباته بنزاهة وبذل أقصى جهد لتحقيق الأهداف المحددة. يتطلب المسؤولية قدرة على التفكير بشكل مستقل واتخاذ القرارات بحكمة، مع الاعتراف بأن تلك القرارات قد تؤثر على الفرد نفسه وعلى المجتمع بشكل عام.

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بفحص ومناقشة أهمية القيم الاجتماعية وتأثيرها على سلوك الفرد وتوجيهه، تبين لنا أن للقيم دورًا أساسيًا في بناء هويتنا واتخاذ قراراتنا، وهذا يعزز أهمية فهم هذه القيم وتأثيرها على تحديد اتجاهات الشباب في مجتمعنا. في الفصل القادم، سنقوم بالجانب التطبيقي حول تأثير القيم الاجتماعية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وكيف يمكننا فهم هذه العلاقة بشكل أعمق من خلال البحث والتحليل، ثم عرض النتائج.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

   1.1. أهميتها

   2.1. أهدافها

2. الدراسة الأساسية

   1.2. منهج البحث

   2.2. مجتمع البحث

   3.2. عينة البحث

   4.2. أدوات البحث

   5.2. حدود البحث

   6.2. الأساليب الاحصائية

تمهيد

سيتم التناول في هذا الفصل والمتمثل في الجانب الميداني للدراسة، حيث يشمل الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة والتي من خلالها يتم تأطير الدراسة منهجيا وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الذي سيتم به إجراء الدراسة، بالإضافة إلى تحديد جماليات الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة والوسائل المعتمدة في عملية جمع المعلومات وابراز أهم الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة، ثمّ عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة، والتحقق من صحة فروض الدراسة، وفي الأخير مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية هي نوع من الأبحاث التي تُجرى بهدف جمع معلومات أولية عن موضوع معين، تساعد الباحث على فهم الظاهرة أو المشكلة بشكل أفضل قبل الشروع في دراسة أعمق وأكثر تفصيلاً. وتمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لثانوية أحمد حضري خلال الموسم الدراسي 2023-2024.

1.1. أهمية الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، فهي تطلعنا على أهم ظروف الدراسة الموجودة بالميدان، كما تعرفنا على نوع عينة البحث وخصائصها النفسية والاجتماعية، وكذلك تعرفنا الدراسة الاستطلاعية على أهم ومختلف جوانب الدراسة وكذلك اكتشاف العوامل الدخيلة والعوامل الأخرى المؤثرة في عينة الدراسة، كما توضح للباحث أهم العناصر التي يركز عليها الباحث في البحث.

2.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

- تحديد المشكلة أو الظاهرة حيث تساعد على تحديد المشاكل أو الظواهر التي تحتاج إلى دراسة وتقديم توصيف أولي لها.

- جمع البيانات الأولية لتوفير معلومات أولية قد تكون ضرورية لتطوير فرضيات أو أسئلة بحثية.

– اختبار أدوات البحث ليتمكن الباحث من اختبار أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات أو المقابلات للتأكد من فعاليتها وصلاحيتها.

– تحديد المتغيرات ذات الصلة والتي تساعد في تحديد المتغيرات التي يجب أن يتم دراستها بشكل أعمق في الدراسات اللاحقة.

– توجيه البحث المستقبلي وتقديم رؤى وإرشادات حول كيفية تصميم الدراسات المستقبلية بشكل أكثر فعالية.

2. الدراسة الأساسية

1.2. المنهج

تعتمد أي دراسة على منهج يتبعه الباحث لمعالجة البيانات، ويكون اختياره حسب طبيعة الموضوع والأهداف التي يسعى لتحقيقها. ويعرف المنهج بأنه الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها (عبد المجيد،2002، 42) بالإضافة إلى أن المنهج هو: "هي طريق إجرائي مركب ومتكامل، يعتمده الباحث للوصول إلى حقيقة جديدة ينشدها للتغلب على مشكلة تستهويه أو غامضة عليه، أو تتسبب له أو لمجتمعه حرجا علميا أو اجتماعيا أو عمليا سلوكيا ". (حمدان،1989 61)

من أجل تحقيق أهداف الدراسة يستخدم المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة والمتمثل في: " القيم الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي"، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.

2.2. مجتمع البحث

مجتمع البحث في هذه الدراسة يشمل جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي في ثانوية أحمد حضري بالمدية. هذا المجتمع يتكون من مجموعة متنوعة من التلاميذ الذين يختلفون في الجنس والشعبة الدراسية

3.2. عينة البحث

عينة البحث هي الجزء الذي يتم اختياره من المجتمع الأصلي للدراسة. اختيار العينة بشكل دقيق يضمن نتائج موثوقة ويمكن تعميمها على المجتمع الأكبر. في هذه الدراسة تركز العينة على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية أحمد حضري بالمدية.

- **خصائص عينة البحث**

الحجم: تتكون عينة الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية أحمد حضري بالمدية. لتحديد حجم العينة المناسبة، يمكن الاعتماد على قواعد الإحصاء التي تقترح أن حجم العينة يجب أن يكون كافيًا لضمان تمثيل المجتمع بدقة. في هذه الدراسة، تم تحديد حجم العينة بـ 80 تلميذ وتلميذة.

الجدول (1): توزيع عينة البحث حسب عامل الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	36	%45
أنثى	44	%55
المجموع	80	%100

نلاحظ أنّ النسبة الأكثر في هذه الدراسة من جنس الإناث بنسبة 55%، أما جنس الذكور فبنسبة أقل قدّرت بـ 45%.

الجدول (2): توزيع عينة البحث حسب الشعبة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
علمي	39	%48.75
أدبي	28	%35
تقني رياضي	13	%16.25
المجموع	80	%100

يتضح لنا من خلال الجدول 2 أن العينة متباينة، فالتلاميذ العلميين عددهم 39 تلميذا بنسبة 48.75%، أما الأدبيين فعددهم 28 بنسبة 35%، أما تلاميذ شعبة التقني رياضي فكانوا 13 تلميذا بنسبة 16.25%.

4.2. أدوات البحث

مقياس القيم الاجتماعية

يعدّ مقياس القيم الاجتماعية أداة أساسية في هذه الدراسة، حيث يتم استخدامه لقياس مستوى تبني القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية أحمد حضري بالمدية. تم تطوير المقياس من قبل الطالب مومن بكوش الجموعي (2012) وذلك لنيل شهادة الماجستير بجامعة محمد خيضر بسكرة واستعننا به في دراستنا، حيث يشمل مجموعة متنوعة من القيم الاجتماعية المهمة.

- هيكل المقياس: يتكون المقياس من 70 موقفًا قيّميًا موزعًا على 24 قيمة اجتماعية. تتضمن هذه القيم:

الأمانة، الإنجاز، الإيثار، تحمل المسؤولية، التسامح، التعاون، التواضع، التواصل الاجتماعي، الدفاع عن الوطن، حب العلم، الحرية، الديمقراطية، الرحمة، السلام، الشجاعة، الشورى، الصبر، الطاعة، العدالة، المثابرة، المساواة، النظام، الولاء والانتماء للوطن.

- صياغة الفقرات: تتوزع المواقف القيّمية على القيم الاجتماعية بحيث يكون لكل قيمة ثلاثة مواقف على الأقل. تصاغ الفقرات بشكل يمكن التلاميذ من التعبير عن مدى اتفاقهم أو عدم اتفاقهم مع كل موقف باستخدام مقياس ثلاثي النقاط (1 = لا أوافق بشدة، 2 = محايد، 3 = أوافق،).
- إجراءات التطبيق:

تحضير المقياس: تجهيز نسخ كافية من المقياس لتوزيعها على عينة الدراسة.

توضيح التعليمات: تقديم شرح وافٍ للتلاميذ حول كيفية الإجابة على المقياس، والتأكيد على أن الإجابات سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

توزيع المقياس: توزيع الاستبيانات على التلاميذ في بيئة مدرسية هادئة لضمان تركيزهم أثناء الإجابة.

جمع البيانات: جمع الاستبيانات بعد إكمالها من قبل التلاميذ.

تحليل البيانات: إدخال البيانات في برنامج SPSS وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

التحقق من ثبات وصدق المقياس

أ/ ثبات مقياس القيم الاجتماعية

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات بالنسبة لهذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي والتي تقوم على أساس تقدير معدل تباينات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (3) يوضح ثبات مقياس القيم الاجتماعية عن طريق ألفا كرونباخ

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.854	70

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر للمقياس ككل (0.85)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات جيد، حيث نلاحظ أن القيمة جاءت موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (4) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس القيم الاجتماعية

الطرفين		اختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
القيم الاجتماعية	الأعلى	0.039	0.847	8	196.37	6.588	14	9.519	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			8	164.50	6.803				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (196.37) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (164.50)، وهذا ما أكدته قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (9.51) وهي قيمة موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس القيم الاجتماعية صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

5.2. حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تمت الدراسة الحالية خلال الموسم الدراسي 2023 2024خلال العشر أيام الأخيرة من شهر أبريل.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة على مجموعة من التلاميذ بثانوية ذراع السمار بدائرة المدية ولاية المدية.

الحدود البشرية: تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي خلال الموسم الدراسي 2023-2024. وصف المقياس مقياس فعالية الأداء للتلاميذ، من تصميم الطالب عبد المالك، قمنا ببناء مقياس يقيس فعالية الأداء لدى تلاميذ مرحلة الثانوي في البيئة الجزائرية. وتكون هذا المقياس بصورته النهائية من 70 عبارة تقيس أداء التلاميذ.

6.2. الأساليب الإحصائية

استعمل الباحث الحاسب الآلي باستخدام رزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية $SPSS_{23}$ لتحليل البيانات، وذلك من خلال تحويل البيانات إلى بيانات كمية بعد مراجعتها وترميزها حتى يسهل تفريغ البيانات وتصنيفها في جداول إحصائية، ثم استعمل عدة طرق وأساليب إحصائية على مراحل وهذا بحسب متطلبات كل مرحلة وما يتوافق مع طبيعة البيانات، ومن بين الأساليب الإحصائية المستخدمة لدينا.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولا– التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

ثانيا– عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الاستنتاج

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (5) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov–Smirnov[a]			Shapiro–Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
القيم الاجتماعية ككل	**0.127**	**80**	**0.003**	**0.871**	**80**	**0.000**	**دال**

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا اختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس القيم الاجتماعية كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وعليه فإن التوزيع غير معتدل وهذا يعني أن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية.

ثانيا/ عرض وتفسير مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1. عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: "**مستوى القيم الاجتماعية مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المدية** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار كا مربع (**Chi-Square**) بالنسبة لحسن المطابقة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح اختبار كا² للكشف عن مستوى القيم الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض	1	%01	26.7	-25.7	89.725	2	0.000	دال عند 0.01
متوسط	13	%16	26.7	-13.7				
مرتفع	66	%83	26.7	39.3				
الإجمالي	80	%100	//	//				

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فردا تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (66) فردا كان مستواهم على المقياس (مرتفعا) بنسبة مئوية قدرت بـ 83%، ويليها (13) فردا كان مستواهم على المقياس (متوسّطا) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين نجد أن هناك فرد واحد فقط (1) كان مستواه على المقياس (منخفضا) بنسبة مئوية قدرت بـ 01%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 89.72 وهي قيمة دالة إحصائيا عند

مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المستويات الثلاث لصالح المستوى الثالث (مرتفع)، ومنه يمكن القول بأن **مستوى القيم الاجتماعية مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة،** وعليه فإن هذه النتيجة **تؤيّد** فرضية الدراسة الأولى والقائلة بأنّ **مستوى القيم الاجتماعية مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المدية،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2. عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "**توجد فروق في القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المدية تبعا لمتغير الجنس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار مان ويتني **(U) مان ويتني** البديل عن اختبار ت لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في القيم الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس

القيم الاجتماعية		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	ذكور	36	38.38	1381.50	715.500	1381.500	-0.740	0.459	غير دال
	إناث	44	42.24	1858.50					
	الإجمالي	80							

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فردا قد توزعوا بناء على مقياس القيم الاجتماعية حسب متغير الجنس إلى (36) ذكرا بواقع (38.38) كمتوسط رتب، و(44) أنثى بواقع (42.24) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة اختبار **(Z) مان ويتني** والتي بلغت

(0.74-) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت **معارضة** لفرضية الدراسة الثانية والقائلة بـ **توجد فروق في القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المدية تبعا لمتغير الجنس** أي **لا توجد فروق دالة إحصائيا**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3. عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: " **توجد فروق في القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المدية تبعا لمتغير الشعبة** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار **(H)** كروسكال واليس البديل عن اختبار تحليل التباين الأحادي، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8) اختبار كروسكال واليز لدلالة الفروق في القيم الاجتماعية تبعا لمتغير الشعبة

الشعبة		حجم العينة	متوسط الرتب	Kruskal-Wallis H	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
القيم الاجتماعية	أدبي	37	40.68	0.536	2	0.765	غير دال
	علمي	30	42.05				
	تقني	13	36.42				
	الإجمالي	80					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فردا قد انقسمت حسب استجابتهم على مقياس القيم الاجتماعية إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الأدبيين وقد بلغ عددهم (37) فردا بمتوسط رتب بلغ 40.68، أما المجموعة الثانية فتمثل العلميين

وقد بلغ عددهم (30) فردا بمتوسط رتب بلغ 42.05، أما المجموعة الثالثة فتمثل التقنيين وقد بلغ عددهم (13) فردا بمتوسط رتب بلغ 36.42، وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية كروسكال واليس (H) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بـ 0.53 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، وبالتالي فإن هاته النتيجة المتوصل إليها **تعارض** فرضية الدراسة الثالثة القائلة بـ **توجد فروق في القيم الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المدية تبعا لمتغير الشعبة** أي **لا توجد فروق دالة إحصائيا**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات لاختبار الفرضيات تم قبول الفرضية الاولى البديلة، وقبول الفرضيتين الصفريتين الثانية والثالثة للبحث التي تظهر من خلال النتائج التالية:

- **تلميذ مرحلة التعليم الثانوي يتمتع بمستوى مرتفع من القيم الاجتماعية**
- **لا توجد فروق في القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الشعبة.**
- **لا توجد فروق في القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.**

توصيات

بناءً على الدراسة التي تمت حول القيم الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والشعبة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي في ثانوية أحمد حضري بالمدية، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في تعزيز القيم الاجتماعية بين الطلاب وتحسين بيئة التعلم:

- تطوير المناهج التعليمية: يُنصح بمراجعة وتطوير المناهج التعليمية لتضمن إشراك الطلاب في نشاطات تعليمية تعزز قيم التعاون والتسامح والمسؤولية الاجتماعية. كما يجب تصميم المناهج بطريقة تُشجع على التفكير النقدي وتطوير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات الأخلاقية.
- تفعيل الأنشطة التربوية: تنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة التربوية والفرص التعليمية التي تعزز القيم الاجتماعية بشكل مباشر، مثل العروض المسرحية والمنتديات النقاشية حول القضايا الاجتماعية.
- برامج التدريب للمعلمين: تقديم دورات تدريبية للمعلمين لتعزيز فهمهم لأهمية القيم الاجتماعية وكيفية دمجها بشكل فعال في العملية التعليمية. كما يمكن أن تشمل هذه البرامج تبادل الأفكار والتقنيات بين المعلمين حول كيفية تعزيز القيم الاجتماعية في الصف.
- تشجيع الحوار والتفاعل الاجتماعي: تنظيم أنشطة تشجع على الحوار بين الطلاب حول القيم الاجتماعية وأهميتها في حياتهم اليومية. إضافة لإنشاء برامج للتعليم القائم على القيم يشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة الاجتماعية.
- التوعية بالقيم الاجتماعية: إطلاق حملات توعية وتثقيف للطلاب وأولياء الأمور حول أهمية القيم الاجتماعية وكيفية تعزيزها في المدرسة والمجتمع.
- البحوث والدراسات المستقبلية: تشجيع إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال لفهم أعمق لتأثير العوامل المختلفة على القيم الاجتماعية بين الطلاب. ومحاولة دعم البحوث التي تتناول التغيرات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على اعتبارات القيم الاجتماعية في التعليم.

قائمة الملاحق

ملحق الثبات والصدق

أولا/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.854	70

ثانيا/ الصدق:

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الأعلى	8	196.3750	6.58868	2.32945
	الأدنى	8	164.5000	6.80336	2.40535

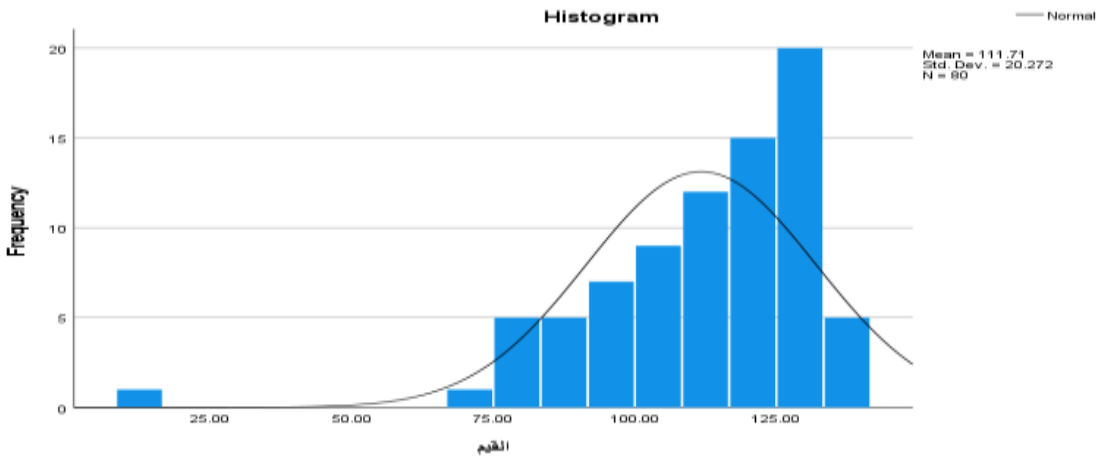
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	0.039	0.847	9.519	14	0.000	31.87500	3.34844
	variances not assumed			9.519	13.986	0.000	31.87500	3.34844

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من اعتدالية التوزيع

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
القيم	0.127	80	0.003	0.871	80	0.000
a. Lilliefors Significance Correction						



ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

Chi-Square Test

Frequencies							
	مستوى القيم				Test Statistics		
	Category	Observed N	Expected N	Residual	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
1	منخفض	1	26.7	-25.7	89.725[a]	2	0.000
2	متوسط	13	26.7	-13.7			
3	مرتفع	66	26.7	39.3			
Total		80					

الفرضية الثانية:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics[a]			
الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
القيم	ذكور	36	38.38	1381.50	715.500	1381.500	-0.740	0.459
	إناث	44	42.24	1858.50				
	Total	80						

الفرضية الثالثة:

Kruskal-Wallis Test

Ranks				Test Statistics[a,b]		
الشعبة		N	Mean Rank	Kruskal-Wallis H	df	Asymp. Sig.
القيم	أدبي	37	40.68	0.536	2	0.765
	علمي	30	42.05			
	تقني	13	36.42			
	Total	80				

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية والتوجيه والإرشاد

استمارة بحث:

في إطار اعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصّص إرشاد وتوجيه بعنوان:

القيم الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية في ثانوية ذراع السمار بالمدية

نتقدم إلى تلاميذ السنة الثانوي بهذه الاستمارة راجين منكم تقديم يد العون والمساعدة من خلال الإجابة على مضمونها بكل صدق فنجاح الدراسة يتوقف على ذلك. نطلب من سيادتكم تقديم المساعدة وذلك بالإجابة على بنود هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة X أمام الاختيار الذي ترونه مناسبا. كما نعلمكم بأن هذه المعلومات ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض علمي لا أكثر.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصّص: علمي ☐ أدبي ☐ تقني رياضي ☐

المحور الثاني: القيم الاجتماعية

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	أهتم بأن تكون علاقاتي طيبة مع الناس			
2	أحرص على أن تكون علاقاتي إيجابية مع الناس حتى لو كان بهم بعض العيوب			
3	أحرص على أن تكون علاقاتي جيدة مع جميع أفراد أسرتي			
4	أهتم بتقييم علاقاتي مع الناس من أجل تعمّقها واستمرارها			
5	أشعر بالسعادة عندما يطلب مني القيام بعمل خيري يعود بالفائدة على الآخرين			
6	أعتقد أنّني مسؤول فعلا على التخطيط لحياتي			
7	أهتم بأن يكون لدى أعضاء جماعتي شعور بأنهم مسؤولون عن بعض لتقدم الجماعة			
8	من المهم أن أقدم بعض الخدمات إلى أعضاء أسرتي دون طلب منهم			
9	أرحب بأي نشاط جديد يعطيني الفرصة لأمارس أدوارا قيادية			
10	يهمني أن أكون مؤثرا في الجماعة حتى وإن لم أكن قائدا رسميا لها			
11	أتقبل القيام ببعض المسؤوليات عن رضا واقتناع			
12	ليس من الضروري أن تكون مسؤولياتي قيادية			
13	يسعدني كثيرا اهتمام الآخرين بي			
14	يهمني كثيرا أن أكون قادرا على تشكيل حياتي بنجاح			
15	يشغل تفكيري دائما النجاح في المسؤوليات التي توجه لي			
16	ليس من السهل أن أستسلم لأي صعوبات تعوقني عن تحقيق طموحاتي			
17	أحرص على الفوز في أي نشاط بعد حماس وتنافس			
18	أشعر بالمتعة عند تخطي أي مشكلة أو موقف صعب			
19	أنا من المواظبين على أداء صلواتي في وقتها			
20	يريحني إخراج الزكاة والصّدقات في حدود قدرتي			
21	أصوم شهر رمضان كله حتى ولو كان الجوّ حارّا			

22	من أغلى أمنياتي في الحياة أداء فريضة الحج بمشيئة الله			
23	أحرص على الوفاء بما قطعته على نفسي من الوعود			
24	أهتم بأن أكون صادقا حتى مع غير الصادقين معي			
25	يهمني كثيرا أن أزيد من ثقة الآخرين في صدق كل ما أقوله			
26	أهتم بكسب ثقة الآخرين في صدق كل ما أفعله			
27	أهتم بضور المحاضرات التي تزيد من معلوماتي الدينية			
28	يهمني معرفة رأي الدين في المواقف التي أواجهها في الحياة			
29	الارتفاع بالوعي الديني لدى أفراد المجتمع يحل الكثير من مشاكلنا			
30	إيماني يتضمن قبولي بالقضاء والقدر			
31	تقبل ظروفي من أهم الأسس للنجاح في الحياة			
32	كثيرا ما أشعر بأن حالي أفضل من الكثيرين من الناس			
33	أميل إلى الاحتفاظ بملابسي لفترة طويلة طالما أنها صالحة			
34	التبذير في المصاريف لا يرفع من المكانة في نظر العقلاء			
35	أعتقد أنني لن أكون يوما من الأشحاء على أنفسهم			
36	أعتقد أنه من الضروري التوفيق بين توفير بعض المال والتمتع بمباهج الحياة			
37	أعتقد أن السعادة لا تتحقق من خلال الصرف دون داعي			
38	الإنسان الواقعي يسعى لأن يكون في حالة مالية مناسبة			
39	لن أكون من الذين يحاولون جمع المال من أجل اكتنازه			
40	أحرص على عدم الاعتماد على الحظ في تحقيق طموحاتي الاقتصادية			
41	كثيرا ما أشجع نفسي على التفكير في كيفية المعيشة في مستوى مريح			
42	أحرص على أن تكون لدي حصالة نقود بالمنزل أنتفع بها			

43	أعتقد أن توفير بعض المال يمكن أن يحسن من وضعي في المستقبل			
44	أعتقد أنه يمكن أن أهتم بالادخار حتى لو كان دخلي قليلا			
45	أفضل تنمية نقودي واستثمارها في مشروعات ما أمكن			
46	أكون سعيدا بأي إنجاز أو تقدم اقتصادي يحدث في المجتمع			
47	أرحب بحضور أي مناقشات تدور حول موضوعات ومشروعات اقتصادية			
48	أسعى دائما إلى الإلمام بالمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع			
49	أهتم بأي حديث يثار أمامي حول المشكلات التجارية			
50	أتابع غلاء الأسعار في السوق باهتمام			
51	لدي القدرة على تجسيد العدالة			
52	أعبر عن رأيي في أي مجال بحرية تامة			
53	تجد أفكاري المعلن عنها قبولا من قبل الآخرين			
54	أغضب إذا رأيت أي إهمال أصاب مرفق يؤدي خدمات للمجتمع			
55	لدي القدرة على حل المشكلات التي يواجهها المواطن الجزائري			
56	أتدخل في حالة وجود أي شجار بين شخصين			
57	من المهم تقديم حلول تفيد البلد			
58	أشعر بالفخر عندما أشارك الناس في حل مشكلاتهم			
59	أحرص على أن تكون قراراتي تدعوا إلى الإتحاد			
60	أعتقد أنني مسؤول إلى حد كبير على تقدم وازدهار وطني			
61	أكون ديمقراطيا أثناء تولي مناصب قيادية ذات مسؤوليات			
62	أتمنى زوال جميع الأنظمة الدكتاتورية العربية			
63	أميل إلى المشاركة في أي نشاط من شأنه خدمة الوطن			

64	أهتم بنشاطات الأحزاب وأتابع كل جديد في هذا المجال			
65	أشعر بالاعتزاز عند سماع النشيد الوطني			
66	أشعر بالفخر عند رؤيتي العلم الوطني يرفرف			
67	أهتم بالمشاركة في الانتخابات على اعتبار أنها الطريق لحل مشاكل المجتمع			
68	أحب مطالعة الكتب والمجلات التي تشبع فضولي			
69	أبحث دائما عن الجديد في العلوم المختلفة			
70	أفكر في معرفة الأسباب المؤدية إلى حدوث الظواهر			

قائمة المراجع:

1. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، والختاتنة، سامي محسن. سيكولوجية المشكلات الأسرية .عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة2014.
2. أمينة أحمد سعد عمر، القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال، مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد 55 أبريل، 2022.
3. ايميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ،2004.
4. بوعطيط سفيان: القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني، رسالة دكتوراه قسم علم النفس والأرطفونية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منثوري، قسنطينة، الجزائر2012.
5. بوفلجة غياث، القيم الثقافية وفعاليات التنظيمات، ديوان المطبوعات الجامعية،2015.
6. حسن شحاتة، زينب النجار معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2003.
7. حسن فهمي، نورهان منبر. القيم البينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية .الأزاريطة: المكتب الجامعي الحديث 1999.
8. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التنظيم الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، مؤسسة شباب الجامعة،2014.
9. خريش عبد القادر الثقافة التنظيمية في المؤسسة، جامعة لونيسي على البليدة2، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، عدد 04 ،2014.
10. خطاب سمير. التنشئة السياسية والقيم. دب: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع،2004.
11. دلال ملحس استيتيه، عمر موسى سرحان، المشكلات الاجتماعية، ط،01 دار وائل، عمان، ،2012.
12. راكان راضي الحراحشة، الضبط الاجتماعي والانحراف فحص نظرية تشارلز تتل في توازن الضبط، دراسة ميدانية، دار الراية، عمان، ،2016.
13. سعيد علي الحسنية، دور القيمة الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2005.
14. سليمان ابراهيم النصري، دزر الرياض في تنمية القيم لدى طفل ما قبل الدراسة من وجهة نظر أمهات الأطفال، جامعة خليل، علم النفس 2019.

15. عبد المعطي حسين، وآخرون، تعديل السلوك. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع2013.
16. عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر، ط ،01عمان ،2009.
17. فايز كمال شلدان، دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباته، مؤتمر تربوي، القيم في المجتمع الفلسطيني، واقع وتحديات جامعة وسبل تطويره الجامعة الاسلامية نموذجا فلسطين، كلية التربية.
18. فؤاد على العاجز 1996، القيم وطرق تعلمها وتعليمها – دراسات في القيم – التربية، الأردن، جامعة اليرموك.
19. فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية، ط01، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر بيروت، 1980.
20. ماجد زكي الجلاد:" تعلم القيم وتعليمها، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع 2007.
21. محمد أحمد بيومي، علم الاجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ،1990.
22. محمد أحمد علي الحاج. علم الاجتماع التربوي المعاصر. الأردن: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة 2012.
23. محمد اسماعيل بلال، السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ،2005.
24. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
25. مختاري عبد النور، القيم الاجتماعية وتداعياتها وأثريها في السلوك الاجرامي، مركز البصرية للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، عدد،9 دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة الجزائر 2011.
26. مقداد بالجن محمد علي: علم الإخلاص الإسلامية – دار علم الكتب للطباعة والنشر، الرياض، ط2 2003,.
27. همشري، عمر أحمد. التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع 2003.
28. وطفة، علي أسعد، والشهاب، علي جاسم. علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة وظيفتها الاجتماعية، لبنان: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع. 2004.